mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة للدكتور #مطلق_الجاسر

احذروا شاس بن قيس

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:23

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:49

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر المؤمنين ان الله جل وعلا قد امر المؤمنين ان يكونوا اخوة فقال جل وعلا انما المؤمنون اخوة - 00:01:12

فاصلحوا بين اخويكم وكل ما يخدش او يجرح هذه العلاقة الاخوية بين المسلمين تجد الاسلام يمنعه ويحرمه ويتوعد عليه باشد الوعيد وذلك ان الرغبة في التفريق بين المسلمين وايجاد الشرخ - 00:01:35

بين المسلمين هي رغبة ابليسية يسعى لها ابليس ومن سار على دربه واقتفى اثره من البشر لا سيما من المنافقين واليهود قال الله جل وعلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:02:08

ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ان الشيطان ينزغ هذا الفعل المضارع يدل على التجدد والاستمرار اي ان ابليس من شأنه ومن دأبه ان ينزغ وان يثير الشقاق - 00:02:34

والنزاع والفرقة بين المسلمين بما يستطيع من ادوات فعلى المسلم ان يحذره ويحذر اتباعه وممن هو حريص على هذا حريص على التفريق بين المؤمنين لضعفهم ولانهم يعلمون انه لا عيش لهم كريم - 00:03:03

الا بتفريق المؤمنين وهم اليهود فان الله جل وعلا قد ذكر في كتابه الكريم ايات كريمات كانت سببا في نزولها قصة حدثت لاحد كبار اليهود في المدينة وهو شاس ابن قيس - 00:03:33

رجل قد ملئ حقدا وغيظا على المسلمين وكانوا قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم قد نزلوا المدينة بسنوات واستطاعوا من خلال الدسائس ومن خلال اثارة الظغائن واثارة النعرات بين ابناء العمومة - 00:03:56

بين الاوس والخزرج فان الاوس والخزرج كانوا ابناء رجل واحد فهم ابناء عم ولكن لما نزل اليهود في ديارهم علموا انه لا عيش لهم ولا استفادة لهم الا بتفريق هؤلاء العرب - 00:04:21

وفعلا اثاروا بينهم الظغائن وثارت بينهم الحروب والايام الطوال كيوم بغاث وغيره فلما اكرم الله جل وعلا عباده المؤمنين بنبيه صلى الله عليه وسلم وبدينه الكريم التم الشمل وائتلفت القلوب - 00:04:44

واجتمعت اغتاظ اليهود بسبب ذلك فمر هذا الخبيث شاس ابن قيس على ملأ من الانصار من الاوس والخزرج قد جلسوا مجتمعين مع بعضهم يتبادلون الحديث اللطيف ويتضاحكون ويبتسمون فاغتاظ لهذا المنظر - 00:05:11

اغتاظ لائتلافهم وهم كانوا قد سعوا بينهم بالبغضاء وبالفتن سنينا متطاولة فلم يرتح هذا الخبيث حتى ارسل اعوانا من اعوانه وامرهم ان يجلسوا بينهم ثم قال لهم ذكروهم بما كان بينهم من ايام - 00:05:39

واستنشدوهم الاشعار التي كانوا يقولونها في حروبهم فدخل بعض بعض اليهود بينهم وجلسوا وانخرطوا معهم في كلامهم ثم قالوا

اذكروا لنا ما كنتم تقولون في حرب كذا وكذا اذكروا لنا ما كنتم تقولون في يوم بعث - 00:06:05
وهو يوم قد كان فيه حرب بين الاوس والخزرج فقال هذا بيت وقال هذا بيت فثارت الضغائن من جديد ورجعت الفتن بينهم وقال هذا نحن قد هزمناكم في ذلك اليوم - 00:06:31
فقال الاخر لا بل نحن الذين ارغمناكم فلم يلبثوا الا قليلا حتى تثاورت ايديهم ونشبت الفتنة بينهم وكادوا ان يقتتلوا مرة اخرى فرآهم النبي صلى الله عليه وسلم من بعيد - 00:06:51
فاسرع اليهم فاذا بهم يعتزون بكلام جاهلي هذا ينادي يا للاوس وهذا ينادي يا للخزرج فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وصاح بهم افبدعو الجاهلية وانا بين اظهركم افبدعو الجاهلية - 00:07:13
يعني الاعتزاء الى القبائل في الحروب الجاهلية فيما بينكم وقد من الله عز وجل عليكم بالايمان والاسلام فلا زال النبي صلى الله عليه وسلم يهدئ ويطفئ الفتن حتى رجعوا احتضنوا فيما بينهم - 00:07:38
فانزل الله جل وعلا قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم بالله فقد هدي - 00:08:02
الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم - 00:08:24
فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون وهذا المشهد اخواني الكرام يعيد نفسه في كل زمان وفي كل اوان - 00:08:47
فلا زال اليهود الى اليوم يثيرون الضغائن ويثيرون الاحقاد ويدخلون الى وسائل التواصل باسماء مستعارة فيطعن الشعب في الشعب الاخر وقد ثبت ذلك ان فرقا من اليهود من ابناء شاس ابن قيس - 00:09:10
الذي سعى في الافساد بين المهاجرين والانصار وبين الاوس والخزرج لا زالوا اليوم موجودين بيننا في اسماء مستعارة وحسابات مزورة يثير يثيرون الظغائن فيتكلم بلسان شعب ويسب شعبا اخر ويطعن فيه - 00:09:33
ويثير الضغائن ويثير الاحقاد لتستمر الفرقة بين المسلمين لانهم يعلمون انه لا لهم الا باستمرار هذا التفرق بين المسلمين لذلك علينا معشر الاحبة ان نعيد تلاوة هذه الاية في كل زمان وفي كل اوان واعتصموا بحبل الله - 00:09:58
جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا انا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك روى الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:24
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ايس الشيطان ان تعود الجاهلية الصريحة وان تعود الاصنام وان يتحول اهل الجزيرة العربية وثريين من جديد - 00:10:52
ايس من ذلك لكنه لم ييأس في التحريش بينهم واثارة الضغائن والاحقاد والنعرات ودعوى الجاهلية فعلينا معشر الكرام ان ننتبه من ابليس ومن اعوانه من اليهود والمنافقين وان نعلم ان المسلم مطالب ان يكون اخا - 00:11:13
لاخيه المسلم كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ثم قال عليه الصلاة والسلام لا تدابروا ولا تناجشوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا - 00:11:37
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:12:02
في غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم قام احد المهاجرين وحصلت بينه وبين احد الانصار مشكلة فكسعه اي ضربه بيده فقام الانصاري وظرب المهاجرين وهذا خلاف بين رجلين يحصل في كل زمان وفي كل مكان - 00:12:22
لكن الاشكال ان المنافقين دخلوا على الخط فقال عبد الله بن ابي ابن سلول رأس المنافقين لما رأى المهاجرين وقد التموا حول

صاحبهم ورأى اهل المدينة الانصار قد التفوا حول صاحبهم - 00:12:47
قال اوقد فعلوها انما مثلنا ومثلهم كمثل القائل سم من كلبك يقتلك او سم كلبك يأكلك والله لان رجعن الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وثارت الظغينة فيأتي هنا الصف الثاني - 00:13:13
ممن يثير الاحقاد بين المسلمين من اتباع الشياطين وهم المنافقون فاثارها هذا اللعين واحيا هذه الفتنة بين هذين هاتين الفئتين من المسلمين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا. كعادته في اطفاء الفتن - 00:13:35
وقال دعوها فانها منتنة دعوها فانها منتنة. اي تلك النعرات وتلك الدعوات. فسماها النبي صلى الله عليه وسلم من دعوى الجاهلية وسماها بانها منتنة اذا اخواني الكرام الله جل وعلا - 00:14:00
خلقنا وجعلنا شعوبا وقبائل كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم انت لم تختر بلدك - 00:14:22
ولم تختر جنسك ولم تختر لون بشرتك ولم تختر ان تنتسب الى هذا البلد او الى هذا البلد الله جل وعلا هو الذي اختار لنا لوننا وجنسنا وقبيلتنا وبلدنا فمن الحماقة ان تفتخر بشيء ليس لك فيه شيء - 00:14:44
ان تفتخر على غيرك وان ترى نفسك خيرا من غيرك بشيء لم تختره ولم تفعله ولكن المنافسة ولكن الكرم والكرامة هي ما كان لك فيه يد في افعالك واخلاقك وتقواك وتقربك الى الله - 00:15:07
جل وعلا فان الجنس واللون الانتماء ايا كان نوعه الى غير التقوى كله انتماء مشروع اذا كان في محله ودون افتخار ودون ان يتحول هذا الانتماء الى ولاء وبراء المسلم لا يوالي - 00:15:30
الا المسلم ولا يبرأ الا من الكافر. وبقية الناس كما بين الله جل وعلا فرق بيننا في اشكالنا والواننا وبلداننا لنتعرف لتزداد ثقافتنا ونتعارف فيما بيننا. اما ان نفتخر على بعضنا او ان يطعن بعضنا ببعض لمجرد - 00:15:55
اختلاف لون او اختلاف بلد او اختلاف جنس فهذا مما لم ينزل الله عز وجل به سلطانه. بل قد حذر الله عز وجل بل سماه النبي صلى الله عليه وسلم بدعوى الجاهلية لانهم قالوا يا للمهاجرين ويا للانصار - 00:16:19
اعتزوا بدعوى باعتزاء غير اعتزاء الاسلام الذي امرنا الله جل وعلا ان نأتلف عليه وان تجتمع قلوبنا عليه فعلينا اذا معشر الكرام ان نفوت الفرصة على الشيطان الرجيم وعلى اتباعه من اليهود وعلى اتباعه من المنافقين في محاولة - 00:16:39
التحريش بين المسلم واخيه. مهما اختلف جنسه ومهما اختلف لونه. وعلينا ان يكون شعارنا في الحياة انما مؤمنون اخوة كما ارادنا الله جل وعلا فنسأله سبحانه وتعالى ان يجمع قلوبنا على طاعته وان يجنبنا واياكم - 00:17:03
الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يفشل كل من اراد بالمسلمين سوءا او شقاقا او نزاعا. انه ولي ذلك والقادر قادر عليه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم - 00:17:23
الكافرين اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته. ولا هما الا فرجته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة. هي لك رضا ولنا فيها صلاح - 00:17:43
الا اتممتها ويسرتها يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرظى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين وفي كل مكان. اللهم - 00:17:58
لهم ولا تكن عليهم. اللهم اهزم عدوك وعدوهم يا رب العالمين. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه واجعل تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل بلدنا هذا سخاء - 00:18:18
رخاء امنا وامانا وسائر بلاد المسلمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - 00:18:44

الله يعلم ما تصنعون - 00:19:04